



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الكوفة / كلية الفقه

# كتاب تكملة الرجال دراسة تحليلية

رسالة قدمت إلى مجلس كلية الفقه / جامعة الكوفة  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الشريعة والعلوم الإسلامية

تقدم بها

الطالب نعمة حميد هادي الجعفري

بإشراف

الأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم

٢٠٠٩

١٤٣٠ هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، المنزه عن صفات المخلوقين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد الطاهر الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين.

امتاز القرآن الكريم بأنه المصدر الأساسي للتشريع الإسلامي، غير أنه ورد فيه الإطلاق والعموم فهو بحاجة إلى تقييد المطلق حيناً، وتخصيص العام حيناً آخر، وتفصيل المجمل سواهما، فكانت السنة الشريفة هي التي تقوم بذلك وتوضيح المكنون من الآيات الكريمة ومدلولاتها، ولما كانت السنة المباركة عرضة للكذب والتحريف، لما وصل لنا عن النبي 7 في قوله: «لقد كثرت عليّ الكذابة، ألا فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»<sup>(1)</sup>، وكان أمير المؤمنين 7 يقول لكتابه عبيد الله بن أبي رافع:

«أدخل عليّ عشرة من ثقات أصحابي»<sup>(2)</sup> فيقول له عبيد الله سمهم لي، ولما كان الكذب والتحريف واردين لزم التثبت والتحقق في نقل الأحاديث المباركة، فنشأ من ذلك البحث في أحوال الرجال من أهل الصدق وغيرهم، وتدقيق قرائن الصدق والكذب فيهم. فكان الاهتمام بعلم الرجال متزامناً مع البعثة النبوية الشريفة وما بعدها، ولكن ليس بعنوانه المعروف فقد بدأ التأليف لدى الإمامية بهذا العلم في أواخر النصف الأول من القرن الهجري الأول، فألف عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله 7 وكتب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب 7 كتاب من شهد مع أمير المؤمنين 7 الجمل سنة (٣٦ هـ) وصفين سنة (٣٧ هـ) والنهروان سنة (٣٨ هـ) من الصحابة.

ثم توالى المؤلفات في القرون اللاحقة وقد ذكر العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت: ١٣٨٩ هـ) مؤلف الذريعة ما يقارب من (٧٠٠) علم، عدّد في كتابه مصفى المقال حوالي (١٥٠٠) من مؤلفاتهم في الموضوع وأشار إلى ما يقارب من (٦٠٠) كتاب منها في الذريعة.

وكان القرن الثالث عشر من القرون التي ازدهر فيها علم الرجال، فقد برز فيه علماء فحول في جميع المجالات الفكرية ومنها علم الرجال وكان من علماء الرجال العلامة الشيخ عبد النبي الكاظمي (ت: ١٢٥٦ هـ) في مؤلفه الكبير (تكملة الرجال) الذي أكمل فيه كتاب (نقد الرجال) للتفريشي وهو من أعلام القرن الحادي عشر الهجري.

(1) الكليني: الكافي: ٦٢/١.

(2) المجلسي: بحار الأنوار: ٧/٣٠.

ولأهمية الكتاب في حقل علم الرجال كانت الحاجة ملحة إلى بحثه وتحليله في هذه الدراسة، فكان هذا البحث الذي انتظم في تمهيد وأربعة فصول وخاتمة.  
فأما التمهيد فقد تعرض البحث فيه إلى نشأة علم الرجال وأهميته وتاريخ تطوره مع عرض موجز لحياة الشيخ عبد النبي الكاظمي، وسيرته العلمية، وثناء العلماء عليه.  
وكان الفصل الأول: بعنوان كتاب تكملة الرجال وجاء على ثلاثة مباحث هي كما يأتي:

**المبحث الأول:** الأهمية العلمية للكتاب وقد جاءت على ثلاثة مناحي هي: أهميته من جهة استيفائه لمقاصد التأليف المعروفة، ومكانة النص الذي أكمله، وثناء العلماء على الكتاب.

**وأما المبحث الثاني:** فتناول المنهج الرجالي في كتاب التكملة.  
**وقد جاء المبحث الثالث** فعرض مناقشات الشيخ الكاظمي للعلماء من الرجاليين والفقهاء.

**وعنون الفصل الثاني:** بضوابط التوثيق والتضعيف في التكملة ووقع في مبحثين: عرض في مبحثه الأول لمباني التوثيق والتضعيف التي اعتمدها الشيخ الكاظمي. أما في مبحثه الثاني فتعرض البحث إلى ألفاظ الجرح والتعديل التي استخدمها أو نقلها من علماء الرجال.

**وأما الفصل الثالث:** فكان بعنوان تحليل المفردة الرجالية وقسم على أربعة مباحث، تناول **المبحث الأول** ضبط أسماء الرواة، ودرس **المبحث الثاني** الاتحاد والإشتراك في أسماء الرواة، وعرض **المبحث الثالث** في الكنى والألقاب للرواة، أما **المبحث الرابع** فتناول آثار الرواة ومصنفاتهم.

**وجاء الفصل الرابع** ذكراً لموارد الشيخ الكاظمي التي اعتمد عليها في تصنيف كتابه تكملة الرجال وقسمناه بحسب العلوم إلى جداول تتضمن المورد ومؤلفه والجزء والصفحة في كتاب التكملة.

وجاءت خاتمة البحث التي تضمنت أهم النتائج.

وكان ضبط البحث على النحو الآتي:

- ١- تخريج الآيات وذكر السورة ورقم الآية في الهامش.
  - ٢- تخريج الأحاديث الشريفة من المصادر الحديثية المعتمدة.
  - ٣- أشار البحث إلى المصادر في الهامش بذكر اسم المؤلف وعنوان كتابه ورقم الجزء والصفحة وذكر البطاقة الكاملة للمؤلف والمؤلف في قائمة المصادر والمراجع.
- واشتمل البحث في فصوله على مجموعة من المصادر في شتى العلوم كان جلها من كتب الرجال لإبتناء البحث عليها ثم الروائية ثم التاريخية ثم المعاجم والقواميس وغيرها.

وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا البحث مقبولاً عنده، وبالمستوى الذي يرضي  
اساتذتي الأكارم، فالكمال لله تعالى وحده ومَن عصمه من السهو والنسيان وهذا جَهدي  
المتواضع ولم أُلْ جهداً في البحث والمتابعة.

على المرء أن يسعى بمقدار  
وليس عليه أن يكون موفقاً  
جهد

وفي الختام أسأل الله أن يوفقني وجميع إخواني المؤمنين لصالح الأعمال وما  
توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وهو حسبنا ونعم الوكيل، وآخر دعوانا الحمد لله  
رب العالمين.

الباحث



University of Kufa  
College of Jurisprudence  
Department of Shari'a and Islamic sciences

# **The Book ( Takmilat Al-Rijal) -An analytic Study-**

**A Thesis Submitted to  
The Council of the College of Jurisprudence\ University of  
Kufa  
In Partial Fulfillment of the Requirements for the Master  
Degree in Shari'a and Islamic Sciences**

**By  
Ni'ma Hameed Hadi**

**Supervised by  
Professor Dr. Hasan Easa AL - Hakeem**

## **Abstract**

Praise be God, Lord of the worlds, and prayer and peace upon the most honourable prophet, Mohammad and his pure household.

Since Sunna is the second source of legislation beyond the Holy Quran, much attention was paid to it. To show interest, it is necessary to study positions of prophetic traditions narrators in terms of confidence and reliability. Since lying and falsification are possible, it is necessary to make sure and verify prophetic traditions when narrating. Thus was the beginning of research in the traditionalist' positions.

Interest in hagiography was synchronized with the prophetic mission. So the Imamid began writing in this science since late first century of the Hegira. Obaydullah bin Abi Rafe'a, prophet's companion and a writer of Imam Ali bin Abi Talib, wrote a book about those who attended battles of al-Jamal in 36a.H., Siffeen in 37 A.H., al-Nahrawan in 38 A.H. with the Commander of the Faithful. Then writings continued in following centuries. Scholar Agha Bezrig al-Tahrani (1389a.H) mentioned about 700 traditionalists. In his book, *Musaffa Al-Maqal*, he numerated about 1500 of their works in hagiography, and referred to 600 book of them in the pretense.

The thirteenth century of the Hegira was one of the most outstanding centuries in which Imami thought flourished. Many great scholars appeared in different intellectual fields, and hagiography was one of them. One of the scholars appeared at that time was Sheikh Abdul-Nabi al-Kadhimi ( 1256 A.H.), he was well-known of his great book ( Takmilat al-Rijal), which completed the book ( Naqd al-Rijal) for al-Qureishi. Due to the importance of the book for hagiography, there was an urgent need to study it and analyze its method in this study. Thus, we introduced this research. It comprises a preface, four chapters and conclusion. The preface dealt with the beginning and importance of hagiography and, with a brief survey of the Sheikh's life and his curriculum vita.

The first chapter dealt with the book ( Takmilat al-Rijal) and its importance, methodology, and arguments. The second chapter was a study of in standards of invalidation and acceptance of narrators. While the third chapter analyzed narrated traditions, and in the fourth chapter, we mentioned sources of al-Kadhimi in his book (Takmilat al-Rijal).

The conclusion implied cognitive results, most important of them are the following:

- 1- In his book, al-Kadhimi followed different methods to criticize traditionalists by reporting definitive texts of earlier

traditionalists, showing suspicions of some of them, and making use of Hadith and jurisprudential books to know how trustworthy are the narrators.

- 2- Al-Kadhimi discussed each of jurists and traditionalists. His discussions were scientific, depending on accuracy in checking viewpoints on which hagiography is based.
- 3- To check names of narrators, the Sheikh depended on the Arabic lexicons and famous hagiographical books.
- 4- In his book, al-Kadhimi used different sources. He referred to a great number of them in the introduction, and classified research according to the sciences to hagiographical, hadith, jurisprudential and historical sources.

At last we wish that we are succeeded to complete this research. Last of our prayer is praise to God, Lord of the worlds.